

أن تلك الحوادث تترابط فيما بينها ترابطاً عضوياً ناتجاً عن علاقتها أو ارتباطاتها الموضوعية الطبيعية وهذا ما يميز التفكير عن العمليات العقلية الأخرى.

ويعتبر التفكير وتوجيهه هدف أساسي لا يحتمل التأجيل ويجب أن يكون في صدارة الأهداف التربوية لأي مادة دراسية، لأنه وثيق الصلة بالمواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس ونشاط ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية، ولا شك أن وضع التفكير بأبعاده المختلفة من تفكير منظومي أو بصري أو إبداعي ضمن قوائم الأهداف التربوية هو في أغلب الأحيان أمر نمطي، ومن ثم يكون موقف المعلم منه موقفاً يتسم بالشكلية أيضاً الأمر الذي ينعكس على ممارسته في المواقف التعليمية والتي تأخذ غالباً شكلاً يباعد بينه وبين التفكير وقد ثبت عدم قدرة المدرسة في الوقت الحاضر على تحقيق هدف التفكير أو تنميته لدى الأطفال، لذلك وجب الاهتمام بالطرق المبدعة في عرض المعلومات في أثناء التدريس، وإفساح مساحات واسعة لموضوعات أساليب تحسن الإبداع وأساليب العصف الذهني والمهارات السيكوحركية وإسهامات الكمبيوتر الناقدة والمبدعة واستثارة التفكير الناقد الإبداعي لدى الطلاب.

أولاً - مفهوم التفكير

إن عصر التغيرات المتصاعدة يفرض على المربين التعامل مع العملية التعليمية كعملية لا يحدها زمان أو مكان وتستمر مع الإنسان كحاجة وضرورة لتسهيل تكيفه مع المستجدات في بيئته، ومن هنا يكتسب تعليم التفكير أو تعليم الطالب كيف يفكر أهمية خاصة لأن يحمل مدلولات مستقبلية في غاية الأهمية وذلك لأن التكيف مع المستجدات يتطلب تعلم مهارات جديدة واستخدام المعرفة في مواقف جديدة.

وقد تعددت الأدبيات التي تناولت تعريف التفكير كالتالي:

فقد عرفه سولو Solso 1988 بأنه عمليات عقلية معرفية للاستجابات للمعلومات الجديدة بعد معالجة معقدة تشمل التخيل والتعليل وإصدار الأحكام وحل المشكلات.

كما عرف مجدي حبيب 1996 التفكير على أنه عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك

العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال، وكلما كان الاتجاه من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيداً.

كما يعرف خليل يوسف والآخرين 1996 التفكير بأنه نشاط عقلي يستخدم الرموز والصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام والذكريات والإشارات والتعبيرات والإيحاءات التي تحل محل الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث المختلفة التي يفكر فيها الشخص بهدف فهم موضوع أو موقف معين.

كما ترى نايفة قطامي 2004 أن التفكير مفهوم افتراضي يشير إلى عملية تعزى إلى نشاط ذهني مع تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو حل مسألة ما أو اتخاذ قرار معين أو إشباع رغبة الفهم أو إجابة عن سؤال ويتطور التفكير لدى الفرد تبعاً لظروفه البيئية المحيطة.

وعرف حسن حسين زيتون 1999 التفكير بمعناه الوظيفي والذي يتصل ويخدم مجال تعليم التفكير بأنه مجموعة من العمليات/ المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال أو حل لمشكلة أو بناء معنى أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة من قبل وهذه العمليات/ المهارات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة.

واقترح فؤاد أبو حطب، وآمال صادق 2000 نموذجاً للتفكير يظهر فيه التفكير بأنه تجهيز للمعلومات التي تتألف فيها المدخلات (المشكلات) الجديدة والتي لم يسبق التعرض لها بأي طريقة من طرق التسجيل أو العرض وبالتالي لن تتطلب نشاط عمليات التفكير بناء على متغير المعلومات (قليل أو كثير) وجهة للحل (تقارب أو تباعد).

وهناك العديد من التعريفات نذكر منها:

- التفكير هو أخذ المعلومات من العالم الخارجي ومن أنفسنا ومن ثم معالجتها بأدغتنا.
- التفكير هو الاشتقاق العقلي للعناصر العقلية للأفكار من الإدراكات والمعالجة العقلية لهذه الأفكار أو المزج بينها.
- التفكير هو المعالجة العقلية للموارد الحسية بهدف تكوين الأفكار والاستدلال حولها أو الحكم عليها.
- التفكير نظام معرفي يقوم على استخدام الرموز التي تعكس العمليات العقلية الداخلية إما بالتعبير المباشر عنها أو التعبير الرمزي.

ويمكن تعريف التفكير بأنه ما يجول في الذهن من عمليات تسبق القول والعقل بحيث تبدأ بفهم ما نحس به أو ما نتذكره أو ما نراه ثم نعمل على تقييم ما نفهمه محاولين حل المشكلات التي تعترضنا في حياتنا اليومية.

ويعرفه حبيب 2003 بأنه التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما.

كما يعرف أيضًا التفكير بأنه عملية عقلية معرفية ديناميكية هادفة تقوم على إعادة تنظيم ما تعرفه من رموز ومفاهيم وتصورات في أنماط جديدة تستخدم في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وفهم الواقع الخارجي.

ويعرف أيضًا التفكير بأنه منظومة من العمليات التي يوظفها العقل لتنظيم خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة بحيث تشمل هذه المنظومة على عمليات إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج وعمليات إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة وبين العام والخاص وبين المعلوم والمجهول، وتكون هذه المنظومة هادفة وموجهة لتحقيق غاية مقصودة قد تكون تكوين فكرة ما أو الحكم على ظاهرة أو حل لمشكلة ما أو اتخاذ قرار.

وهناك ما يذكر بأن التفكير أعلى مراتب النشاط العقلي ويمثل إحدى العمليات العقلية المعرفية التي تشكل جانبًا راقياً في شخصية الإنسان يميزه عن غيره من الكائنات بأن يستطيع الإنسان عن طريق التفكير بتوظيف غالبية العمليات العقلية الأخرى إن لم يكن كلها تقريباً ويواجه كل ما يقابله من مشكلات وأن يجد لها ما يناسبها من حلول.

ويعرف زيتون 2003 التفكير بأنه مفهوم افتراضي يشير على عملية داخلية تعزي إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي موجه نحو حل مسألة ما أو اتخاذ قرار معين أو اشباع رغبة في الفهم أو إيجاد معنى أو إجابة شافية لسؤال ما ويتعلمه الفرد من ظروف البيئة المتاحة ومن دلالات هذا المعنى ما يلي:

أ - التفكير نشاط عقلي يحدث في الدماغ وهو غير ملموس وغير مرئي ويستدل عليه من السلوك الظاهري الذي يصدر عن الفرد كالكلام والكتابة والحركات والإشارات والانفعالات.

ب- التفكير نشاطاً موجهاً وليس عشوائياً بمعنى أن الفرد يوجه هذا النشاط نحو موضوع أو موقف أو حدث معين.

ج- إن التفكير يستهدف حل مسألة أو اتخاذ قرار أو البحث عن معان وعلاقات بين الأشياء والأحداث أو المواقف أو الإجابة عن سؤال ما.

د- التفكير يمكن تعلمه.

وهناك من يعرف التفكير بأنه العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جيدة لحل مشكلة معينة بحيث تشمل هذه العملية على إدراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو عناصر الموقف المراد حله مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج وإدراك بين السبب والعلاقة والنتيجة وبين العام والخاص وبين شيء معلوم وآخر مجهول.

وعرف عبيد وعقانة التفكير بأنه العملية التي يتم بواسطتها الحكم على واقع الأشياء وذلك بالربط بين واقع الشيء والمعلومات السابقة عن ذلك الشيء مما يجعل التفكير عاملاً مهماً في حل المشكلات.

وعرف أيضاً التفكير بأنه عملية ذهنية تقوم على المعالجة العقلية للمعلومات وربطها بالخبرات السابقة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها ويمكن تنميتها وتطويرها عند الطلبة على نحو ارتقائي وتدرجي أثناء تعلم المادة التعليمية.

وعرف التفكير بأنه عملية عقلية معرفية ديناميكية هادفة تقوم على إعادة تنظيم ما تعرفه من رموز ومفاهيم وتصورات في أنماط جديدة تستخدم في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وفهم الواقع الخارجي.

ويتميز التفكير عن سائر عمليات المعرفة بأنه الأكثر رقياً وأشدّها تعقيداً وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر والمواقف والإحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات وإنتاج وإعادة إنتاج معارف ومعلومات جديدة موضوعية دقيقة وشاملة.

كما عرف دي بونو De Bono صاحب مؤسسة البحث المعرفي في برنامج (تعلم التفكير CORT) التفكير على أنه "العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة وهو عملية يقوم بها الجميع وليس مقصوراً على فئة معينة من الناس حيث أن للعديد منهم قدرات مختلفة في هذا المجال".

وبشكل عام فالتفكير هو استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة من المشكلات، حيث يصاغ لها عدة حلول محكمة ثم يفاضل بينهما العقل لاختيار الحل النهائي وهو تجربة ذهنية تشمل كل نشاط عقلي يستخدم الرموز مثل الصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام والذكريات والإشارات والتعبيرات والإيحاءات التي تحل محل الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث المختلفة التي يفكر فيها الشخص بهدف فهم الموضوع أو موقف معين.

وقد عرف جون ديوي التفكير بأنه العملية التي تلد الأفكار عن معرفة سابقة، ثم إدخالها في البنية المعرفية للفرد وهي أيضًا معرفة العلاقة التي تربط الأشياء ببعضها والوصول إلى الحقائق والقواعد العامة، فالتفكير عنده نشاط ذهني يتمثل في أسلوب حل المشكلة والذي يفترض أن يكون من أهم أهداف التربية.

والتفكير من وجهه نظر "ديفيد بيركنز" نشاط فكري يتميز بخصائص متعددة منها القدرة على إدراك العلاقات الأساسية في الموقف المشكّل والقدرة على اختيار بديل من عدد كبير من البدائل المتاحة والقدرة على الاستبصار وإعادة تنظيم الخبرات السابقة والقدرة على إعادة تنظيم الأفكار بهدف الوصول لأفكار جديدة.

كما عرّف التفكير بأنه قدرة تتكون بالممارسة وتتطور على نحو ارتقائي وتدرجي وتحتاج إلى توجيه وإرشاد حتى تصل إلى أعلى مستوى والتفكير لا ينمو تلقائيًا لأنه عملية لا تكتسب بشكل عفوي أو نتيجة عرضية من خلال محاولات إنجاز أغراض بل هو عمل يتطلب أداءً فنيًا وتعليميًا مستمرًا من أجل تنميته عند المتعلم إلى أقصى ما تستطيع قدراته، وهكذا اعتبره مفهومًا معقدًا ينطوي على أبعاد ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشري.

إذن فالتفكير عملية ذهنية نشطة وهو نوع من الحوار الداخلي المستمر مع الذات أثناء القيام بعمل أو التعرض لمثير يتم استقباله عن طريق إحدى الحواس، وقد يكون أمرًا بالغ التعقيد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات والأقل تعقيدًا كالفهم والتطبيق بالإضافة إلى معرفة خاصة بنوع المادة أو الموضوع مع توافر الاستعدادات والعوامل النفسية المختلفة ولا سيما الاتجاهات والميول

وقد أوضح حبيب 1996 أن مفهوم التفكير يتضمن أربع أفكار أساسية وهي كالتالي:

أ - التفكير عملية: تتضمن مجموعة من عمليات المعالجة داخل الجهاز المعرفي إذاً فهو يعتمد

على قدرة الفرد العقلية، وهو من أرقى العقلية التي يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى.

ب- التفكير عقلي ومعرفي: فإنه يحدث داخل العقل الإنساني أو النظام المعرفي ويستدل عليه من حل المشكلة بطريقة غير مباشرة، أي أن التفكير يبنى ويؤسس بناءً على العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والتخيل وغيرها من العمليات فهو يترجع على قمة العمليات النفسية والمعرفية والعقلية.

ج- التفكير موجه: أي يظهر في شكل سلوك موجه نحو مشكلة ما، فمثلاً التفكير التباعدي ينحو بالفرد للتفكير في كافة الاحتمالات التي تطرح لحل مشكلة ما.

د- التفكير نشاط تحليلي: تركيبي معقد للمخ أي أن التفكير يعتمد على المقاييس الهارمونية الطاقية بين نشاط كل منطقة للمخ الإنساني.

ويعرف التفكير بأنه مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو مسألة ما أو اتخاذ قرار معين أو إشباع رغبة في العلم أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال معين.

ويظهر هذا التعريف أن التفكير عملية عقلية مقصودة وموجهة لأمر معين تظهر نتيجته في صورة قرار أو إجابة.

وقد أوضح بورن Bourne إلى وجود العديد من المحاولات التي بذلت لتعريف عملية التفكير منها: أن التفكير هو الطريق الذي يصف السلوك الرديء

وقد عرف بارتلت Bartleett التفكير بأنه عملية توسيع الدليل المقدم أو المعلومات المعطاة على النحو الذي يلائمه بحيث يتم ملء الفجوات فيه ويتم ذلك الهدف لفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على شيء ما.

ويعرف التفكير بأنه سلوك أو نشاط يقوم به الفرد لكي يصل إلى حل لمشكلة من خلال تحديد المشكلة وتحليل مكوناتها للوقوف على معالمها الرئيسية ثم تنظيم خبرات المتعلم السابقة بطريقة جديدة من شأنها أن تصل بالفرد لحل المشكلة.

وتتفق التعريفات السابقة في أن التفكير عملية عقلية مقصودة وموجهة لأمر معين مثل

موقف أو تساؤل أو مشكلة وتظهر نتيجة هذه العملية في صورة قرار أو إجابة تنتج من دمج بين أفكار ومعارف وخبرات سابقة.

ويجمل أحمد حامد حنقور في تعريفه التالي للتفكير عدد من النقاط هي أنه عند ظهور أي مشكلة للفرد يصعب عليه حلها أو التغلب عليها في ضوء خبراته ومعلوماته السابقة فإن الفرد يقوم بنشاط فكري لكي يصل إلى حل مناسب لهذه المشكلة.

وعرف التفكير أيضًا بأنه ظاهرة عقلية معرفية لا تخلو من ممارساتها جميع الكائنات الحية ولكن بشكل مختلف ولذلك فهذه الظاهرة تستند إلى النشاطات الذهنية الداخلية فالتفكير في حد ذاته عبارة عن سلسلة من النشاطات الذهنية العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لبعض الأحداث والمواقف التي تنتقل إليه عن طريق الحواس.

ويتضح أن التفكير نشاط عقلي تثيره مشكلة ويهدف إلى حل مشكلة متخذًا صورًا من الاستنباط والتحليل والترتيب والتقويم، والمفاهيم هي المادة الأساسية التي تتعامل معها عملية التفكير مثلما تعد المثيرات مادة الاحساس والمنبهات مادة الانتباه والمدرجات مادة الإدراك. والتفكير هو إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها.

ومن التعريفات السابقة يمكن القول بأن:

- التفكير سلوك هادف فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة.
- التفكير سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً لنمو الفرد وبتراكم خبراته.
- التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها.
- التفكير مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنواع التفكير.
- يتشكل التفكير في تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير (فترة التفكير) والمواقف أو الخبرة.
- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية - رمزية - كمية - منطقية - مكانية - شكلية) لكل منها خصوصية.

ويرى عبد السلام عبد الغفار 1969 أن التفكير هو نشاط ديناميكي هادف، حيث يعتمد الإنسان في حياته على ثلاث عمليات عقلية، الإدراك والتذكر والتفكير.

فبالإدراك يحصل الإنسان على المعلومات من البيئة، وبالتذكر يقوم الفرد بحفظ المعلومات ليستخدمها في المستقبل، أما التفكير فيتناول المعلومات التي يدركها الإنسان ويمزجها مع تلك المعلومات التي يتذكرها ليكون منها تنظيمات أو تشكيلات جديدة للوصول إلى نتائج مرغوبة.

ويعرف جروان 1999 التفكير بأنه سلسلة من النشاطات العقلية غير المعرفية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة وهو سلوك هادف وتطوري يتشكل من داخل القابليات والعوامل الشخصية والعمليات المعرفية وفوق المعرفية والمعرفة الخاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير.

وعرف الكثيري والذير 2000 التفكير بأنه عملية عقلية يوظف فيها الفرد خبراته وتجاربه السابقة وقدراته الذهنية لاستقصاء ما يقابله من مواقف أو مشكلات بغرض الوصول إلى نتائج أو قرارات مألوفة وتتطور هذه العملية بناءً على ما يتلقاه من تعليم أو تدريب.

ويعرف التفكير بأنه نشاط عقلي يساعد الفرد على تكوين فكرة أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار مناسب ويعتمد على عمليات عقلية معقدة وتبدأ من التفكير إلى مرحلة تقويم المعلومة أو الخبرة التي يمر بها الفرد.

ويعرف التفكير أيضًا بأنه قدرة تتكون بالممارسة وتتطور على نحو ارتقائي وتدرجي وتحتاج إلى توجيه وإرشاد حتى تصل إلى أعلى مستوى، والتفكير لا ينمو تلقائيًا لأنه عملية لا تكتسب بشكل عفوي أو نتيجة عرضية من خلال محاولات إنجاز أغراض أخرى بل هو عمل يتطلب أداءً فنيًا وتعليمًا مستمرًا من أجل تنميته عند المتعلم إلى أقصى ما تستطيعه قدراته.

كما يعرف التفكير بأنه نشاط عقلي مقصود يقوم به الفرد عندما تواجهه مشكلة أو مسألة معينة لا يتمكن من حلها بسهولة مما يدفعه لتحليل هذه المشكلة إلى عناصرها ودراسة مكوناتها الأساسية وإدراك العلاقات بين المقدمات والنتائج والسبب والنتيجة والعام والخاص والمعلوم والمجهول من خلال الخبرات التي يمتلكها الفرد بهدف التغلب على الصعوبات التي أمامه والتوصل إلى حل سليم ومقنع للمشكلة.

وعرف عبد الهادي وعياد 2009 التفكير بأنه نشاط ذهني يقوم به الإنسان عندما يتعرض لموقف ما أو مشكلة ما حيث يحاول الوصول إلى الحلول المناسبة وقد يستخدم التفكير هدف معين.

وعرف سعادة 2003 التفكير بأنه مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة مثل: حل المشكلات والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توافر الاستعدادات الشخصية كالميول والاتجاهات.

بينما عرف سليمان 2011 التفكير بأنه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة بحثاً عن معنى من الوقف أو الخبرة.

وأورد خميس 2003 تعريف بياجيه للتفكير بأنه عملية تنظيم وتكييف ومن خلال هاتين العمليتين يكتسب الفرد قدراته المعرفية فالتنظيم هو الجانب البنائي من التفكير أما التكييف فهو عملية سعي الفرد لإيجاد التوازن بين ما يعرف خبراته والظواهر والأحداث التي يتفاعل معها في البيئة.

وعرف السلوكيون التفكير بأنه سلوك الفرد الملحوظ بشكل تجريبي كأساس لمعلوماته، فالعمليات الداخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة.

ويعرف الأشقر 2011 التفكير بأنه أنشطة عقلية وذهنية مرتبطة بالمثيرات الخارجية ورموز الثقافة العامة للفرد من ناحية ومن ناحية أخرى يرتبط التفكير بكل ما خفي أو غاب عن العقل البشري.

وعرف الحقف 2011 التفكير بأنه مصطلح عام متضمن في النشاطات العقلية التي تساعد في بلورة المشكلات عن طريق صياغتها والبحث عن معناها ومغزاها ثم تحديد خطوات وإجراءات حلها بطريقة سهلة وسلسة.

وعرف غباري وأبو شعيرة 2011 التفكير بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة والذكاء لتحقيق هدف معين بدوافع وفي غياب الموانع.

وعرف العتوم وآخرون 2007 بأنه نشاط معرفي يرتبط بالمشاكل والمواقف المحيطة بالفرد

وقدرة الفرد على تحليل المعلومات التي يتلقاها عبر الحواس مستعيناً بحصيلته المعرفية السابقة وبذلك فهو يقوم بإعطاء المثيرات البيئية معنى ودلالة تساعد الفرد على التكيف والتلازم مع المحيط الذي يعيش فيه.

ويعرف العثمون وعبد الصاحب 2012 التفكير بأنه عملية عقلية تستنتج من السلوك ويحدث حينما يكون أمام الفرد هدف معين يريد الوصول إليه كفهم موضوع معين أو إصدار حكم أو حل مشكلة.

ويذكر بدوي 2008 أن التفكير عملية ذهنية يقوم بها الفرد عندما تواجهه مشكلة في حياته أو موقف تعليمي مما يساعده على تحليل المشكلة وربط جزئيتها بالماضي والمستقبل والربط بين واقع الشيء والمعلومات السابقة حتى يتوصل إلى حل المشكلة بطريقة علمية سليمة.

ويعرف إبراهيم 2007 التفكير بأنه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية أو الممارسات الذهنية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير عن طريق إحدى الحواس الخمسة.

كما يعرف التفكير أيضاً بأنه هو عملية ذهنية منظمة يقوم بها الفرد عند مواجهته لمشكلة ما فيقوم بتنظيم أفكاره ومعلوماته السابقة للوصول إلى حل المشكلة بطريقة علمية سليمة هادفة.

وبعد استعراض ما سبق من تعريفات لمفهوم التفكير يتضح أن:

- التفكير نشاط عقلي داخلي: فقد اتفقت أغلب التعريفات السابقة على أن التفكير هو نشاط عقلي أو عملية عقلية تحدث داخل الدماغ مع وجود اختلاف بين هذه التعريفات في نوع ووظيفة هذا النشاط العقلي.
- ارتباط التفكير بالمواقف المحيرة وحل المشكلات: الإنسان يلجأ إلى التفكير عندما يواجه مشكلة أو موقف يحتاج إلى حل.
- التفكير مفهوم معقد: بالنظر إلى تعدد التعريفات السابقة واختلافها حول مفهوم التفكير مع عدم إيجاد تفسيرات واضحة كاملة من التربويين تدلل على كيفية حدوث التفكير فهذا يؤكد على تعقيد عملية التفكير. ولقد ذكر جروان 2001 أن التفكير مفهوم معقد ينطوي على أبعاد متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشري.
- التفكير من الخصائص المميزة للإنسان: فلا يكون الإنسان إنساناً إلا بالتفكير.